منه عام شرفه الحمد لله اولا وءاخرا ظاهرا وباطنا
والصلاة والسلام على سيد اهل السماء والارض وعلى
جميع صحابته والتابعين وتابع التابعين والذين
اتبعوهم باحسان الى يوم الدين والجامع لكتاب
تقييد الاخبار محمد بن صالح قاضيا لسلطن كن عبد
عبد الله بن ابراهيم اللهم اغفر لهما ولجميع
المسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات
امين كملت هذا الخط وقت الضحى يوم الاربعاء
في شهر الله العظيم لاربعة عشر يوما خلت من
في عام ١٢٤٣ هجرية عليه افضل الصلاة والسلام
ان اسم كاتبه احمد ابن امام يولد المسمى
بمحمد بيل ابن معلم اسحق
ابن معلم محمد غني اللهم
اغفر لهم وارحمهم
واعف عنهم
امين

اصحابي فامسكوا فامرنا بالسكوت وترك الخوض
على ما وقع بينهم ليلا يجرنا ذلك الى الهلاك
فاذا فهمت ما قررنا في درجة السابقين على
علمت ان ءابائنا المهاجرين قد تشبهوا
بفعل الصحابة فهم من اهل الجنة ظنا قويا
ومن اخرهم بالاقوال القبيحة والافعال
والتحارب وقد تشابه بمن اخر الصحابة بمثل
ذلك فهو من اهل النار ظنا قويا وقال صلى
الله عليه وسلم لا تهلك هذه الامة حتى يلعن ءاخر
الامة اولها وهذا الحديث علامة على هلاك
المتاخرين اذا تهاونوا الاولين والذين لا
يليق بمن جاء بعد ان يكرم الاولين و
فلا يذكرهم الا بخير وان يمسك لسانه عنهم
الا على الثناء الجميل وتم ما اردنا جمعه يوم
الاثنين في شهر الله ذي القعدة لست مضت

يا ابن بكر وانه من اهل الجنة فهلا اذا نزلت الاية ايضا على رجل
معين كقول الله تبت يدا ابي لهب الى اخر السورة فانه من اهل
النار فهلا اجاذنا الله منهم ثم الذين جاء ومن بعدهم من
من جعل منهم كجعل ابي بكر فانه من اهل الجنة فلنا قويا
ومن جعل منهم كجعل ابي لهب فانه من اهل النار فلنا
قويا وقال تعلى في رتبة السابقين الى الاسلام والسا
بقون الاولون من المهاجرين والانصار الذين اتبعوهم
باحسان رضي الله عنهم والمبتدا السابقون ورضي
الله عنه خبره واخبر الله تعلى انه رضي بهم ولم يشترط
عليهم شيئا والذين اتبعوهم محمول على السابقين
واشترط عليهم الرضى بالاحسان وقال صلى الله عليه
وسلم لا يبلغ مد احدهم ولو انفق مثل احد ذهبا
فانظر يا اخي بين المد والاحد والاحد الجبل المشهور
الذي في المدينة من انفق مدا شعيرا ومن انفق جبل
ذهب فلا يستويان هي الفضيلة وقال النبي اذا ذكر

رحماء بينهم وهم مشتغلون بالعباد واذا جاءهم الكفار
ونهضوا اليهم جميعا فلا يخافون الموت فهم يطلبو
نها لرجاء الشهادة فاذا استشهد منهم مسلم قام
مقامه اخوه طلبا ان يرزقه الله ذلك فاذا وجد وا
الغنيمة وخمسوها قسم الخمس رؤسائهم و
وعلمائهم على الايتام والمساكين والاشياخ والضعفاء
الذين لا يطيقون على شيء والحاصل ان رجلا منهم كان
كان الجماعة كلها عياله تذييل في رتبة السابقين
في الاسلام وقد نقلت بفم شيخنا العالم مصطفى
المشهور بتقى قايدة القرءان وقال لنا ان قايدة كتاب
الله اذا نزلت الاية في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رجل معين كابي بكر الصديق حين تصدق بماله كما
في قوله تعالى فسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ماله يتزكى وما
لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى
ولسوف يرضى وقد اخبر الله في كتابه انه رضي با

بابي بكر

وبجاه الشيخ عبد الله وبجاه الشيخ محمد تكر حسبنا الله و
ونعم الوكيل فنعم المولى ونعم النصير على الله توكلنا
اللهم انا نسئلك من فضلك ورحمتك فانه لا يملكهما الا
انت ومن علماء زمنه العالم عبد العزيز والعالم عبد الله
والعالم شيخ عبد القادر والعالم عمر بن يعقوب وامام
السفر العالم عدي والعالم عثمان والعالم ٤ اراب
والعالم دنجاد وغيرهم خاتمة في اخلاق المهاجرين
وسيرهم ومن اخلاقهم التحابب في الله والمعاملة
على قاعدة الاسلام واحياء السنة واخماد البدعة
واداء الاوامر وترك النواهي والاقامة على حدود الله
وترك المنازعة والاجتماع على الحق والتعاون في
في الانفاق فاذا وجد احدهم ما ينفق على نفسه واهله
فلا ينفقه حتى يقسمه على اخوانه بالسواء لشدة الله
التحابب والتراحم بينهم وهم كما قال تعالى في كتابه
العزيز محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار

فرقى اليهم الفرسان والاجلال فتخالطوا يقتتلون ثم
ثم انحدر وعلى جهة سير بوش فاحاطبتهم الجماعة
فاهلكت جميعهم بالقتل فاسر والنساء والصبيان
ثم صبيحة الثاني كذلك ثم الثالث كذلك ثم ركب الامير
فجال في جميع الجبال ولم يجد فيها احدا ثم امر بالقسمة
لاخراج الخمس فصار الجيش جيش نصر وعزلان وزج
لم تفتح فتح عنوة الا في زمنه وحاز من الغنيمة والفيء
ما لا يحصى كثرة وعاب بذلك كفار الجبال ورجع سالما
غانما عزيز بعزة الاسلام واقام في محل رباطه عازما
على الجيش في العالم القابل فضعف امر الكذاب اي ضعف
ثم انتقل عن الرباط بسبب وثيقة امير المومنين الى
غزو الحريفي فعاد امر الفتنة كما كان بسبب انتقاله
ونرجو الله ان يدفعها عنا بقدرته ويمن علينا برحمته
اللهم هدم على الكذاب دنماجي وجنوده ومزقه
كل ممزق بجاه الشيخ عثمان وبجاه الشيخ محمد بل

وبجاه

شوكته وجعل اهله يهربون الينا وتفرق امره واختلف
رايهم وهم في هذه الحالة جمع الامير جيشه العظيم و
واستمد اخوانه من الامراء فاجابوه فنهض الجيش
بعد اجتماع الامراء حتى لاخينا بامير بوش هناك فنزلنا
المنزل المعروف درج ثم تف وخاف الكذاب في هذا
العالم لم يجيء الينا ثم نزلنا بنغ ثم نزلنا سر فشاور
الخاصة بين تقديم الحرب وافساد الزرع فاجابوا بتقديم
الافساد فجعلنا نجول في مزارعهم ومحارثهم اربعين
يوما نفسدها بالاكل والتحريق غربيهم حتى نزلنا ارض
فغم فجاءوا في طلب الامانة فاخذ الامير كبراءهم
الذين اتبعوا الكذاب فقتلهم فاعطا بقيتهم الامانة
وشرط عليهم ان لا يدخل عليهم احد من اهل الكذاب
وله بالبيع فتحملوا ذلك فرد سلطانهم الى دار ملكه
ثم نهضنا فنزلنا على بابهم فتهيأ للقتال فبارزناهم
في جبالهم فادبروا منهزمين فارتقوا على جبالهم

فرفعوا فتضاربوا ثم طردهم الى داخل الحصن فلحق الامير
بالوزير فوقف هناك حتى اطمئن غبار العسكر وامر
الوزير بالوقوف قليلا ثم يتبع وراءه فسار حتى نزل
بنغ وفيه جاء امير بوش ثم نهضنا معا حتى نزلنا على
باب فانتظرناه يومين فلم نر احدا منهم الا على رءوس
الجبال فنهض الجيش حتى نزل في غماوا فامر لهم
الامير بالجلاء من ديارهم الى ارضنا فسمعوا وطاعوا
فرجعنا معهم ودخلنا الحصن وبنتا فيها تسع ليال
ثم جاء خبر الطاقوت فخرج الامير بنفسه فلسنا حتى
نزلنا غارن عل فجاء الخبر في كبنا فلم نزل نسير
الى غروب الشمس فصلينا المغرب ثم سرنا حتى انتهينا
الى ابلد فلاقينا هناك باهل الرباط فاخبرونا بان الكذاب
قد بعد ورجعنا الى فالال نصف الليل فنزلنا فصار ذلك
سببا لاقامتنا هناك ثلاثة اعوام فضيق على الكذاب
عند الرباط الكبير فضعفت قوته وخف امره ولانت

جموعا ولم يترك احدا من اهل مملكته ونهض بجيشه حتى
نزل درجى ولم يجد فيها الا قليلا من البيوت ثم نزل تف
وعسكر وجاء دنماجى مسيلمة بهذا الزمن بجموعه ودخل
في حصن تف وهي ملتصقة بالجبال والجبال متواصلة
مسيرة يومين وحين تيقن بمجيء الطاقوت تهيا للملاقاة
فسار حتى اتى على الحصن فباشرناهم بالرمي فتدافعنا
بهم حتى هجمنا على الحصن واقتحمنا عليهم ورفعناهم
كرها حتى رجعوا الى الجبال ثم رفعوا علينا فاخرجونا
من الحصن ثم رفعنا عليهم الثانية ودخلنا في الحصن ووقف
الامير على الحصن وامر بهدمه فهدمنا جميع ما في
الجهة حتى صار طريقا من للا فاخذ كل واحد من الامراء
ظله ووكل الامير وزيره ونزل هو في ظله نقاتل معهم
الى الغروب ثم رجع الى عسكره وترك عامة الناس هناك
الى طلوع الفجر ثم ظلوا كذلك الى الغروب ثم كذلك الى طلوع
الفجر فنهض الجيش والوزير واقف عندهم فخرجوا اليه

جيشا اخر الصيف ونهض باهل مملكته فقط حتى نزل
في تف وحرقوا بيوتهم بايديهم ثم نزل بغ وقدمه ب
اهلها وتركوا معيشتهم وفي هذه المحل وجدنا كثرة
المعيشة فجمعوا جموعهم وهجموا العسكر ليلا فد
فدفعناهم فاخزاهم الله ولم يجدوا من امرهم ثم
نزل على جبال ورج من غربيهم بموضع يسمى سرفا
مدلهم الطغوت مددا فبارزناهم وقت الضحى فحمل
الامير عليهم بنفسه فهجمنا فيهم فلم يقر لهم قدم
فجعلنا نقتل وناسر حتى انتهينا الى اخر الجبل فتوقفوا
هناك في غار ضيق ثم رجع الى العسكر بعد الزوال وجاء و
لامانة فاعطاهم الامير ذلك ثم نهضنا نسير بينهم
وهم ينظرون ويتعجبون قوة الاسلام فوق جبالهم
حتى نزلنا شرقيهم قريبا من غرم بموضع يسمى ار بعد
عي وباهله وجاء بقيتهم للامانة فاعطاهم الامانة ثم
ركب راجعا عزيزا بالاسلام ثم انقضوا العهد بعد ذلك ثم جمع

الى ديجى ٩ مات بعد ايام قلايل ٩ اسكن الله عنده الفتنة بموته
في زمن عبد الله بن ابراهيم من غير قتال ظاهر ٩ اسكن الله
في زمنه ايضا فتنة دم غرم حين طرد من حصن دورا ٩ مات
بعد طرده ايام قلايل ثم عظمت فتنة كفار الجبال لان امير
بوش كان مرابطا لديهم اعواما فلما رءى استرخا قومه
في الجهاد وشدة الكفار عليه وتغير احوال الناس جمع جموع
مملكته كافة وانتقل ورجع الى بلده وعند ذلك ازدادوا
بطرا وفخرا وجعلوا يبعثون الجيوش كل ناحية ويبثون
السرايا واستاصلوا كل رباط هناك حتى دخلوا يغيرون
في سواد الارض فركب الامير بنفسه وتوجه هناك وعسكر
بفالال وشاور الجماعة اي شيء نقدم بين الغزو وبناء
الحصون واتفقوا على تقديم بناء الحصون وبنى حصون تلك
الناحية كلها ونصب الى ابطين فيها ثم جمع جيشه وتلاقى
بامير بوش بموضع قريب منهم فنزلوا على دور فقاتلوا بها
وحرقوا قليلا من البيوت ثم رجع كل منهما الى بلده ثم جمع

امره الى امير المومنين والمرد بريده وقال قليل منهم
السلامت والعافيت اولى من كل شيء واختلفت الاراء وقال
عند ذلك فوضنا الامر الى الله وتوكلنا به وخيرناه وافترقت
على ذلك ثم اجتمعوا ايضا وقال بدى لى الراى بان ارسل
اليه واحقق امره واضرب لبريده اجل يوم الخميس
ان كان ما ارسل الينا حقا ليرجع البريد وقت الاجل والا فلا
فاجابت الجماعت بحسن ارسال للتحقيق فعاد البريد
وقت الاجل المضى وبفوصل الامر الى امير المومنين
فسكن بذلك اياما قلايل ثم تحرك على حاله المعلوم
وخان ذرم ديس واهلك جميع من في تشين واقام
بتكواوا ثم ارسل بوثيقته الى امير المومنين احمد
برجوعه الى الجماعت وقطع لنفسه قطعت في ارض
كن وقطعت في ارض كتاغم وفي عند الحالت نهض بجيشه
الى حصن بابوج واقتحم فيه وضربوه بالسيف والرمح
فسقط وحمله بعض خدمته يجرونه في الارض ثم حملوه

على الصفوف وضرب البنادق كذلك فيتحاملون بينهم بالرمي
بالغضب ويتطاردون وضراب البنادق يضربون بنادقهم و
والرجلة يرمون بالنبل وكل جمع يشتغل بما معهم وهذا كله
تعلما وتشبها بالجهاد كما امر الله واعدوا لهم ما استطعتم
من قوة وكان صلى الله عليه وسلم يقول ان القوة الرمي ويقول
ارموا وركبوا وان ترموا خير لكم من ان تركبوا واشتغل
بذلك شهورا وجمع جيش ينتظر الشقي الملعون وقال متى
اتى بسريته ودخل في سواد ارضنا نلاحقه فيحكم الله تعلى
بيننا وبينهم فخاف الشقي بذلك التدبير ولم يدخل
في ارضه الا بعد مسيره الى البيعة وغار حتى وصل كاديم
فلما رجع ووجد ما فعل الشقي قال انه سارق او مختلس
لا مبارز ثم ارسل اليه بالوثيقة في طلب الامن والرجوع
الى الجماعة حين اشتد عليه الجوع يتوسل به الى امير المومنين
فاحضر الجماعة وقرات الوثيقة وقال فهمت ما فيها وقالت
فهمنا وقال ما قلتم وقال اكثر الجماعة لا تلتفت اليه ولا تصل

حين اشتهد اخوه ابا بكر في الرباط سبط جاعوج وسركن
دواك عثمن بن العالم جهوا ومغاجن مالم الحوسي سبط
العالم يوسف ودنايا سبط العالم دنذابوا وابراهيم
بن بردك قبارريا ويوسف بن شوس جاعدانا وا وعبده
الذين يستعين به على امر المملكة منتصرى وهو
في الرباط وبردى جم محله في الرباط غرك نحو الشمال
وكاتبه ابراهيم بن بابا كو الكاتب المشهور وامام
المسجد عبد القادر ومحتسب سنكرمي موسى ابن انغ
ووكيله على لقطة العبيد سليمن سركن وتر وخازن
المال يحيى بن غدو وغيرهم وكان رجلا قايما بالعدل
شديد العزم في النية صادقا على الامور في الجهاد
يامر بالمعروف وينهى عن المنكر وقام مقام ابيه في
في استعداد الثلاث والخيول والابطال والبنادق وكان
يركب وقت العصر حين ولي مع جنده من اهل الحصن
ويسير الى خارج الحصن ويقسم الخيول رعالا رعالا على

على المجو

الذين يستكان بهم في امر المملكة ولي من رءالاق بذلك ولكن
اعدلك الروسا به الموجودين اليوم لكثرة الوفاة منهم
ابنه الوزير محمد سبط ابراهيم واخوه غلاديما عبد القادر
واخوه وبني حسن واخوه دنلول يوسف واخوه دنعيس
وشقيقه تراك محمد بل وشقيقه سركن شانو حسن
وابنه طلن برم سبط ابراهيم ومقاما ابو بكر بن عيسى
ومحمد كيراغ بن العالم دنبزوا سركن بي والقاضي محمد
دنغ بن صالح واسحاق بن محمد غني المشهور وابو بكر
ابن سليمان ودنامر عثمن بن محمد ثان ودنمكي محمد
سبط العالم ذابوا ومن عبيده الذين يستعين بهم على
شان المملكة شامكي ميغر ودنريم سلم وتراك
برك وتراكين سور وكشبك القصير ومن روسايه الذين
نصبهم في الرباط وامر عليهم ابنه يوسف شر وما سبط
ابراهيم وما دواكي حسن حين اشتهد اخوه اسمعيل
في الرباط سبط الولي المشهور جبريل وسركن دواكعلي

اما امارته وتوفي ايضا ما دواكي وولا اخاه احمد ووفي
ايضا القاضي الشيخ وولا محمد ذنغ ابن صالح ووفي ايضا
سركن دواك محمد وولا ابنه عبد وامير جيشه سركن
دواك دنلادن ودن عيا الاول وتوفي ايضا شامكي
عفود وولي عيسى ودنريم برك وولي دنكاك وغير
هم من رؤساء ومن توفي ولا ابنه او اخاه لان الملك
ملك ابيه والرؤساء رؤساء ابيه والعبيد كذلك ولم
يغير شيئا وترك كل شيء في محله وتوفي عثمن في وسط
هذه الفتنة وعاش في ملكه تسعة اشهر وتسعة
اعوام اللهم اغفره وارحمه وللجماعة المسلمين
والمسلمة الخبر السادس في امارة عبد الله بن ابراهيم
بن محمود سلطان كن ولما توفي عثمن ولا امير المومنين
علي بن محمد بل سبط الشيخ عبد الله بن ابراهيم على جماعة
كن وترك امر الجماعة على ما كان ولم يغير شيئا وترك كل
شيء في محله الا من توفي يولي ابنه او اخاه وان كان من العبيد

الذين

واهلكوا جميع من فيها فبدا لهم الرجوع بغير سبب فستر
الله المسلمين ببلايهم الا ان عنده الفتن اوقعها الله
على الدروب ولم تبلغ الى سواد الارض وكثرت المنى يمت
في وقته والملعون يبث سراياه ويقتل كل بر وفاجر
فنزع الله الرافة في قلبه لكثرة قتله المسلمين والمو
والمومنين وحفاظ القرءان والعلماء والاتقياء والحجاج
واخوانه وابناء اخوانه وابناء اخوانه وقرباته وعبيد
ابيه حتى سمعنا انه يقتل النساء والولدان لا يحمل وزره
يوم القيمة كاملا وقتل سبط الشيخ حسن بن نب حمل
وكان للشقي التناسب بمن قتل سبط رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يزيد بن معاوية وفي هذا المعنى قول الشاعر

أترجوا امة قتلت حسينا شفاعة جده يوم الحساب

وكذالك هذا الشقي ايرجوا الشفاعة الشيخ يوم الحساب
ومن رؤسايه الوزير وهو شقيقه عبد الله وفوض له
الامور وفي زمنه توفي العالم دنبذو ولا ابنه محمد كيراغ

سنة وتوفي يوم الجمعة وقت ادايها لتسع خلت في سنة
في شهر صفر حتى ظن الناس ان لا تبقى الدنيا لتعلق نفو
نفوسهم به اللهم اغفر وارحمه واجعل الجنة مثواه
وارحم امة محمد والمومنين والمومنت والمسلمين
والمسلمت امين الخبر الخامس في امارة عثمن
بن ابراهيم ولما توفي ابوه ولاه امير المومنين علي
بن محمد بل سبط الشيخ على جماعة كن وكان زمنه
مطمينا ثلاثة اعوام ثم تهيجت الفتن واول الفتن حمز
الا انه استقبل الى بوش وهي خفيفة في جهتنا ونصب
الرباط وامر عليهم غرري في رم ثم تهيجت فتنة
الشقي الملعون في حطيجي ثم الطاغوت دماغرم
فعسكر في شروما واشهرين يبث السرايا والجيوش
ثم فتنة اجتماع الطواقية طاغوت قوبر وطاغوت
كشن وطاغوت دمغرم وجاءوا بالجيوش ودخلوا الارض
واجتمع اهل تلك الناحية في دوكاوا وهجموا عليهم

واهلكوا

لاهل الجهت الا الهروب فقط فقد غزونا معه ارض دغر حتى
نزلنا في موضع يسمى تُنْفُش ولم يبق فيها بيت وحرقنا
جميع ما فيها وعزبوا الى دروب بَرْنُ ورجعنا سالمين
غانمين بعزة الاسلام ثم اطمين البلد وسكن ووسع الله
جميع ما في الدنيا واقام بالعدل وامر بالمعروف ونهى
عن المنكر وقتل المحاربين وقطع السراق واحرق بيوت
اهل الزنا حتى صار الرجل لا يغلق بابه ليلا واهملت الدواب بلا راي
في الا في وقت الربيع وفتح الله في زمنه الطرق حتى تسير
المراة وحدها من كُوْكَا وَ الى كُوَارَ والحاصل عدد نا
جيوشه ومما نهض بنفسه ثلاثون جيشا واولها جيش
جيريم ثم جيش غَسَكُولِي ثم جيش سنتلماوا ثم جيش
جيجيتر ثم جيش سنكرا ثم جيش مالكاوا ثم جيش رَنُ
ثم جيش بي يَي ثم جيش بي بَرْتَا ثم جيش نُدُنْغَ ثم جيش
كَزُورِ ثم جيش داغراوا ثم جيش تُنْفُش ثم جيش كُنْيَ ثم جيش
كُنْيَ ايضا ثم جيش زَرْيَ ثم جيش جبال ثم جيش غزو ثم جيش داغا

منهم احد وفرد تنك حتى جاوز حصنه وانتشر جميع اهل الارض
ولم يبق بيت في ملكه يومئذ فرجعوا الى وادسا بنروا وعسكره
ومن عنده الجيش جمع له من المال ما لا يحصى عدده من العبيد
والاماء والخيول والعروض وكل اثاث من اثاث الدنيا
ومن عنده اليوم قوي ملكه وكثرت دولته وعلا وعظم
وعابه جميع ملوك الكفار واشتهى اسمه في الناس
حتى لغب بشيء غراء الفتاح للبلاد وتحير دنتنك تحيرا وكتب
الى امير المومنين بالتوبة والرجوع الى السلام فقبل له وارسل
ارطوخن ترب الى سلطان كن بالتوبة فقبل له التوبة واخرهم
رجوعا كشاكر ثم نقل اهل الرباط من وسط ارضه الى
الى الدروب حتى تواثوا بالرباط الى اسباطهم اليوم وكان
سيف الله في زمانه وسببا بعزة الاسلام بوقته وجمع
الات والخيول والابطال وجواسيس والمترصدين حتى
انقطع ظنون ابناء كفرة بالرجوع الى ديار ابائهم وكان ملوك
الكفرة يتعوذون بملاقاته واذا تحرك وتوجه لجهة لم يبق

بنفسه بما سمع من تدبير دنتنك ودنى عليهم الجيش
وتراموا وحين جاء السلطان فتحها الله لهم ساعة ثم
تبارزوا ينتظرون دنتنك الى الغروب ولم يروه ورجعوا
سالمين غانمين ثم جيش رنو ففتحت وكانت بلدا لم
تفتح قبل الا في زمنه ووجد فيه الذخاير القديمة وقتل
الطاقوت برو ولم ينج منه المقاتل وغنموا مالا
كثيرا ثم جيش دنتنك في دن يي بعد سنة وجمع الجيش
فامد له اخوانه من الامراء مددا كثيرا وسمع دنتنك
خبر الجيش اليه فاستمد الكفرة اليه فنهض الجيش
فالتقوا في سابنروا اسم نهى يوم الاحد ستة عشر
من ربيع الاول ولما التقى الجمعان فتدافعوا وحملوا
ميمنة الجيش ظن دنتنك انه قد هزم ثم نهض السلطان
بنفسه وتراءى بدنتنك فسطع الغبار ولم يظهر لهم
عزيمة الكفار الا بعد كشف الغبار فراوهم هاربين
على التلال في سواد ارضهم منبسطين فيها ولم يلتفت

منهم

من الامراء فامدوه مددا وصار جيشا كثيرا وسمع اردخشربي
تحرك الجيش وجمع جموعا من المرتدين الفلانيين والحاميين
والبرابر وانتظر الجيش وهجم عليهم الجيش وفتح الله
للمسلمين فتحا سهلا وما قتلوا احدا معتبرا من
من المسلمين واهلكوا جميع من فيها واسروا النساء
والصبيان من اهلهم وابنائهم وانتشر جميع من
من في الناحية الى دروب بَرْ وَدَغَرَ ثم جيش مالكاوا
ففتحت في الحين وجمع جماعة ووعظها وذكرها وامر
عليا عليها الى قمش ولاقوا بدنب بغير خبر فتبارزوه
وهزموه وفتح البلد وما قاربه وفعلوا بهم كما فعلوا
بسنكر ورجع بجيشه وعسكر تتراوا واراد ان يلتفت
الى قف وجمع الجماعة ووعظها كما هو عادته وعلمهم
بما دبر دنشك بكيده في ما امر اهل قف بان يجمعوا
الحطب والحشيش ويوقدوا نارا علامة لنزول الجيش
عليهم فيعينهم وقدم ما دواكي عمر وتبع خلفه

كالمحصورين وبلغ الامر كل مبلغ وبدى له راي نصب الى بالم
ونصب فانسوا بنية صادقة خالصة وعنقغ ودواك
ولذا خزى الله المرتدين جاء عنقغ بجيوشه ورجع
خايبا خاسرا ومزق الجيش كل ممزق وعند ذلك
ضعفت قوته ثم نصب دنمدنفوا ثم ماريرثم تنقر
ووجد الحطب والمزارع والمحرث في الاماكن التي احاطت
بالحصن ودخل على تدبير الجيوش ودبر جيش جيريم
وجمع الجماعة ووعظهم وذكرهم وحرضهم على
الجهاد وقرء لهم الايات فلا تهنوا ولا تحزنوا وانتم
الاعلون ان كنتم مومنين وغيرها واحاديث رسول الله
ونهض الجيش وقاتلوا ففتحها الله لهم ثم جيش
غس كوبي ففتحها الله لهم ثم جيش سنتلماوا
وقاتلوا ورجعوا سالمين ثم جيجيتر ففتحها الله
لهم وكل عنده الجيوش لم يقاتلوا قدر حلب شاة الا فتح
لهم ثم جيش سنكرا وجمع جيوشه وارسل الى اخوانه

من الاصحاب

فسمعوا واطاعوه فلما قدم في اخر شهر الله ربيع الاخر يوم
الثلاثاء وبات في بلده ستة ايام ارتد دنتنك ارتدادا ظاهرا
وجميع من معه وعمت الفتن شرقا وغربا يمينا وشمالا
ثم جمع جيشا وامر عليه ماداكي الى دنزابوا فقاتلوا بها
فلم تفتح لهم ثم مد الجيش وقواه بالعالم بكيش مع باقي
الجماعة فقاتلوا بها فكانت المقاتلة كالتي يمت والوزير
في جل ثم بعث عليا بجيش الى مندنغد وعليكر هنا ك
ثم اجتمع المرتدون جموعا كثيرا وباتوا قريبا منهم
فتبارزوا بجميع الجماعة فكانت التي يمت وفي هذه
الوقعة استشهد العالم الحافظ محمد غني ولم يبق بيت
من بيوت المسلمين خارج الحصن يومئذ ثم عادوا الثانية
الى علي في رمضان فطردوه وقتلوا واسروا بقدر
ما اراد الله واحرقوا البيوت كلها وعمت البلوى كل ناحية
ثم دخل الامير في بيت والممان الا انه يبث السرايا فقط
وسكن قدر عامين واشتد الامر وضاق وصاروا كا

محمد بل ابراهيم بن محمود على جماعة كن في شعر الله
ذي القعدة لست بقيت منه يوم الثلاثا بعد صلاة الظهر
ورؤسائهم الذين تقدم ذكرهم الا من استخلف بسبب
الموت او بسبب تصرف الملك بالنظر السديد ومنهم علي امير
جيش وسركندواك احمد فلما ولاه امارة غي واخاه
محمد بن حاج امارة سركندواك ولاء وسليمن عنقو
ولاه امارة ونبي ووزيره محمد ثاني فلما توفي
ثاني استخلف ونبي الوزارة ومن قدامه شامكي ناسام
ودنريم بركة وغيرهم وكتب وثائقه الى اخوانه من
من الامراء يعلمهم ولاية فوصلت الوثيقة الى دنتنك
وقرء له ما فيها فاجاب بكلام قبيح بان طلب منه ان يرفع
يده عن قبيلة تسمى ودابي ورجع البريد بمقالة دنتنك
وقال ما كنت دون من ورثته ولا ارفع يده عن احد ممن كانت
عليه يداي ثم ركب واسرع السير الى المبايعة فارسل دنتنك
بردايه الى كل ازطفي كن وباقي الكفرة بان يعينوه على ارتداده

فسمعوا

وندعو الله ان تكون قريتنا هذه كمصر وقد وجد وبركة
الشيخ عبد الله ابن فودي وسمعوا منه تفسير القرآن
والف لهم ضياء الحكام حين سالوه ما يستضيئون به
في الحكم ثم خرج الى غزو فغم وتبارز بهم ثلاث ليال متواليات
واصيب رئيسهم جور بنبل وهي بوا من البلد واخرقته
الجماعة وغنموا الباقي وبثوا السرايا على نواحي ارضه لانه
امير مستقل ورجعوا سالمين غانمين بعزة الاسلام
ولم تتهيج الفتنة في زمنه الا ما كان من عزيمة جيش
تنبو وهي من اعظم الفتن في زمنه فنصب بذلك الرباط
في الدروب حتى اطمين البلد وسكن ولكن تحرك راس الفتن
دنتنك في زمنه وعسكر عليه اثني عشر عسكرا من الشرق
الى الغرب وخاف وسكن وعاش سليمان في ملكه ثلاثة عشر
سنة اللهم اغفر وارحمه ولجميع المسلمين وارحمنا بعده
الخبر الرابع في ملك ابراهيم بن محمود ولما توفي سليمن
بن ابجم في اخر شوال ليلة الاحد ولا امير المومنين

ثم العالم داب د نبرو ثم العالم محمد غني الحافظ بكتاب الله
ثم العالم القاضي عثمن الحوسي ولما توفي ولا صالح بن محمد
القضاء وولاية جماعتهم العالم يوسف الحوسي ثم محمد
الثار ابن زابو ومن وزرائه اخوه دخل واخوه ثان وكاتبه
العالم ابو بكر المشهور بباب كو ومن خدامه ونبي حب
ومينصري سركي بي وكان زمانه مطمينا ساكنا الا ان تمام
الحرب بيده حين رجع الول منا زكزك امر بكيشني فلحقوه
في برم برم وقاتلوه فقتل في داخل الحصن ورجعوا
سالمين غانمين وجاء الشيخ عبد الله عام الكسوف
وصلا بهم صلاة الكسوف يوم الجمعة نصف شهر رمضان
ثم نصب لهم مسجد الجامع وكان لنا التناسب بقرية مصر
لما نصب لهم الشافعي جامع الازهر ونظن ان شاء الله
ان نجد التناسب ايضا بين قريتنا وقرية مصر لان فتنة
التي هيجت في بني اسرائيل وفي امتنا عنده متى بلغت
مصر ادفعها الله وقد كانت المصر سببا لدفع الفتن

وندعو الله

قول الله قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك
ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على
كل شيء قدير وقد اذل الله الاعداء بعيونهم ونزع الملك
عن ايديهم واورثهم الله ارضهم وديارهم حتى ورثنا
الاسلام والملك معا منهم كما في قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب
الذين اصطفيناه من عبادنا ومنهم ظالم لنفسه ومنهم
مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل
الكبير قال بن عباس هولاء اصناف الثلاثة كلها من امة
محمد صلى الله عليه وسلم كلهم في الجنة قرء عمر بن الخطاب
رضي الله عنه هذه الاية ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سابقنا سابق ومقتصدنا ناج وظالمنا مغفور
له اللهم ارزقنا حب هذا النبي الذي من الله علينا بهذه
المنة بسببه والحمد لله على ذلك ومن رؤساء العالم جم
ولما توفي ولا ابراهيم بن محمود ثم العالم عبد الرحمن
ولما توفي ولا بن اخيه عمر ثم العالم محمد بك شنبي

اربعت اشعى وعشرين يوما ومحمد زاك ثمان وثلاثين سنت
ومحمد غزو اربع سنين وخمست اشعى والولى كتنب
ستا وعشرين سنت والحج سنت وشكرو سبعت اشعى
وسنت واحدة وسو ياج ستا وستين يوما ومحمد ككن
ثمان سنين وقيل بعده باو اقام في ملكه عشر سنين وفي
زمانه جاء الشيخ عبد الله الثقت ومحمد داد ثلاثين سنت
سا ومحمد شاريف ثلاثين سنت ومحمد كنبار ثلاث عشر
سنت وتنغراء كاب تسع سنين وتسعت اشعى وياج
سبع عشر سنت وببازاك ثمان سنين ودود خمس سنين
والولى سبع وعشرين سنت وهو اخرهم ثم سليمن
بعد الفتح الخبر الثالث في ملكه سليمين ابن ابكم وهو
اول ملك من ملوك الجماعة ولما انقرضت دولة
الكفرة ولاه محمد بل برسالة الشيخ عثمان امير المومنين
ولقيهم في برنن غدا وخيرهم فاختار وسليمين ثم
رجعوا سالمين الى بلدهم وقد رايت هذه الجماعة معنى

قول الله

في ملكه خمسين سنة و مكنكر اقام في ملكه احدى وخمسين
سنة وكروروا اقام في ملكه ثمانين سنة ورندا اقام
في ملكه ثلاثين سنة وزمن غاوا اقام في ملكه سبع سنين
وكتنغه اس اقام في ملكه سبع سنين و باغاج اقام
في ملكه خمس سنين و كناجيج اقام كنهر اقام في ملكه
اثنتين وعشرين سنة و عمر اقام في ملكه اثني عشر
سنة و نوت اقام في ملكه عشر سنين و داود اقام
في ملكه سبعين سنة و عبد الله خمس عشر سنة و يعقوب
عشر سنين و محمد رنو في زمانه جاء المغيلي يزعمون
انه بنى دار السلطنة لبركة زمانه اقام في ملكه سبع
او ثلاثين سنة و عبد الله اقام في ملكه احدى عشر سنة
و محمد غيسوكي اقام في ملكه اثنتين وخمسين سنة
و يعقوب ياج اقام في ملكه اربعة اشهر وعشرين يوما
و دود اقام في ملكه اربعين يوما و ابو بكر اقام في ملكه
سبع سنين و محمد ششي اربعة اشهر وعشرين يوما

عبد الكريم المغيلي التلمساني اليهم واخلف فيهم ثلاثة اولاد
محمد حنتار واحمد ميغيم وعيسى سيدفر وهذه الذرية
باقية الى اليوم وصار الملقب بسيدفر كبير الشرفاء
في بلدنا ونقلنا في التواريخ القديمة ان المغيلي جاء بالتمر
وزرعه في هذه الارض خاصة فنبت لينتفع به قومه
وقيل بين رنبا الذي جاء الاسلام في زمانه ببركة المغيلي
والولي الذي ظهر الشيخ عثمان نور الزمان وبركة
الاوان في زمانه ثمان واربعون وثلاثمائة سنة
وينبغي ان ناتي باسمائهم لشكر الله بما منّ على هذه
الجماعة ببركة الشيخ نور الزمان من استاصل هذه
الدولة العظيمة القديمة واولهم بغوداقام
في ملكه سبعين سنة وقونس اقام في ملكه ثلاثين سنة
وأجماسو اقام في ملكه اربعين سنة وتارك اقام في ملكه
ستين سنة وأبنج اقام في ملكه سنتين وغوغو اقام

في ملكه

فدخلوا فيها واقاموا اشهرا ثم خرجوا وتوجهوا نحو الشرق
الى ان نزلوا ابجر وقاتلوا بها ففتحها الله ثم الى تورف
فاستصعبت وضاقت الجماعة فيها من الجوع والعطش
وشدة الحرب فارتحلوا عنها وتوجهوا نحو الميمنة حتى
نزلوا كيو وقاتلوا قتنغ فاستصعبت فارتحلوا عنها
ونزلوا وامد وقاتلوا بها ففتحها الله لهم ثم الى تاكن
وانتشر اهلها وهربوا فدخلوا فيها وفيه بلغ الخبر
ان الطاقوت الولي خرج من حصنه الاكبر الى رن ثم ارتحلوا
الى اخوانهم المسلمين فوجدوهم بتومس فاجتمعوا
والحمد لله رب العلمين وذالك انقراض دولتهم وقد وجدنا
في تواريخهم القديمة مما لا يكاد يتفق عليه المو
المورخون من اسماء ملوكهم وسن كل واحد منهم
في السلطنة من زمن بغود وهو اولهم الى زمن رنفا وهو
الذي عاصره المغيلي ونشا الاسلام في هذه الارض زمانه بمجيء

فلم يمكن له ذالك وقال مغاجن جوب وكواج نبتونا ما انتم
عليه وجماعتك فاجابهم باني على الهجرة الى اخواني
والتحق بهم وتشاوروا له بالدخول في ودل وشاور
الجماعة على قولهما فاتفق راي الجماعة على ذالك
فهاجر وودخلوا في ودل واجتمع عنده جميع قبايل
الشرق ممن اجابوا الشيخ منهم جلب ورييسهم
صالح بن محمد العالم المشهور بدتو واشتهر واليوم
بقناوا ومنهم تلقين من قبايل برن ورييسهم
صالح ايضا وباقي القبايل معهم واقاموا فيها تسعة
اشهر وحين سمع الطاقوت الولي خبر اجتماعهم
جمع جيشا وامر عليه امير غي غوجاب فنهض الـ
اليهم فتبارزوا معه فهزم الله الكفرة واحازوا
الخيول واثاث الدنيا فاحرقوا عسكرهم ثم خرجوا
وتوجهوا الى غي ونزلوا عليها وقاتلوا بالحصن ففتحها الله

فدخلوا

واخذ والبعض واحد قومها والسلطان انقبض في الحصن
فارسل اليهم العالم كبر ومالم غبب ودنغور ندم سميل
ومعلم جب العلاني ومعهم غاجا وحين وصلوا الى الجماعة
مع وثايقه وقرء وما فيها من دخلوا له في طاعتهم وفي
كل ما يامروه به وبانه سيصل اليهم ولو راجلا واجابوه
بانا قد امرناك اول مرة فابيت وتعاندت وجمعت
جيوشك الينا فاحنا اك الله ولان ليس لك تحرك ولا طاقة
واجابوا بانهم سينزلون عليه في يب من ربيع الاول
فخرج الطاقوت الولي حين رجوعهم بالجواب ليلة الاحد
الى رن ولبث فيها قليلا ثم توجه الى زكزك واقام هناك
عاما ودخلوا ليلة الاثنين ليب منه فنهبوا البلد
وبين خروجه ودخولهم ففي كب من ربيع الاخر وهم فيها
دايمون الى اليوم وعند اتمام جولانهم واما العالم بكشن
قد تشاور ومعه امر الهجرة فاراد ان يهاجر اليهم

الجماعة وقالوا للجماعة اتركوه يخرج وقدر اي اية من ايات
الله الكبرى ففتحوا له بابا فخرج الى حصنه الاكبر ولم يبق
معه احد الا قليل جدا كابنا له ما داك وشروم ومن عبيده
سركن يار وسركن شان وغيرهم وكانت العاقبة للمتقين
والحمد لله على ذالك وبعد ذالك تتابعت الوفود يدخلون
في دين الله افواجا من جميع الارض كن وكشن ودورا ثم
انتقلت الجماعة الى بيغو في هلال شعبان ثم دمرغ ثم بش
ثم بغي وانتقض اهلها الامانة ففتحت ثم غوغور ثم
فرنرو ثم تبن ثم كركجم بعمرد لاج والعالم اسحاق فقاتلوا
بها في بيا من اربعة اشهر واشتد عليهم الجوع و
واستصعبت عليهم في جعت جماعة كنو
فنزلت تبن على حافي ها ثم فرنرو ثم غوغور
ثم بغي ثم بش ثم دمرغ ثم تومس وفيه بعثوا
جبريل بجيش الى فغي وانتشر اهلها ودخل بعضهم في الحصن

على ذلك وقال بعضهم كيف حال الانتقال واجابوا بالانتقال ليلا
فاذا جاوزنا عند الوادي فلا يتبعنا واحد منهم وقال العالم
عبد الرحمن فرزنا اذا وقالوا له للعالم جبريل ما قلت شيئا
وقال قولي ان انتقل الان وننزل عليه فيحكم الله بيننا
وبينه ويتم الامر غدا ان شاء الله تعالى فاتفق رايهم
على ذلك فارتحلوا من ساعتهم قرب المغرب ونزلوا
عليه فتبعهم عساكره الذين في قرى الثلاثة الذين عد
عدد تهالك فتهيج الحرب وكل يقاتل من يليه وقول
الكفار حين نزلت الجماعة دنيي جئتم بالجهاز ورفعت
نساءهم الاصوات بالزغرلمة وقالوا شاورتم
الاحسن وجعلوا يقتلون وباتوا يقاتلون وعند
طلوع الفجر فتحها الله لهم وجعلوا يقتلون ويأسرون
واحرقوها وحين رات العساكر طلوع النار فيها انتشرت
ولم يلتفت منهم احد ولم يعلموا بما فعل بعدهم
وظل الطاقوت في مقبرهم قايما وبعد ذلك امر علما.

ونهض باقي الجماعة اليهم واخرجوهم من البيوت فقط
فتوقفوا خذ والبيوت وقاتلوا سائر اليوم ولم
ولم يفارقوهم الى الغروب ولم يدفن احد من الشهداء
الا من كان في وسط البيوت ليلا ومن كان في خارج
البيوت لم يدفن واكلهم الكلاب وبعد جاء وا
الى الجماعة وقت العصر وقالوا انتم في ذلك المحل
الى لان واجابوهم نحن في هذا المنزل لا نمر الى غيره ثم جاء
الى الطاقوت مدد من طاقوت دورا وجاء وايضا صبيحة
ذلك وقاتلوا قتالا خفيفا ووصفت لك هيئة الحروب
الثلاثة وما صفت لك التسعين لكثرتها واشتد
عليهم الجوع والى الحصر وضاق عليهم الامر وتزلزلوا
زلزالا شديدا واجتمعوا المشورة وقال بعضهم
فلنتوجه الى العالم بكشن لانه في حصن غي وقد ارسل
اليهم وعلمهم بدخوله فيها فكاد ان يتفقوا

فاجتمعت الجماعة وسارت الى عسكره ليلا فكبروا ورموا
بالنبل وما تحرك الجيش لقوته وكثرته من اهل الحصن
وساير الاجلال من اهل القرى مما لا يعد كثرة ودنتنك
وميدوني مع الجماعة وانتقلت الجماعة صبيحة
تلك الليلة ونهض اليها الطاقوت والجماعة في جانب
الشرقي والطاقوت في جانب الغربي واستقبلوا
جهة الشمال معا ونزلت الجمعة بساب نروا والطاقوت
بدنيي وهم يسمعون صوت طبولهم وقسم عساكره
وادخل دنتم مغود وبطير وباقي اهل الشرق في بيغو
وباقي جنود اهل الغرب في غرمي وتواجهوا يقاتلون
بالجماعة اربعة اشهر وعدد الحروب ثلاث وتسعون
مبارزة ولم يجيء بنفسه الا بعد التسعين فنهض
بنفسه يوم الاثنين وهجم على الجماعة طلوع الفجر
واحرق بيوت عالم دنذابو جميعا واشتد الامر

من غير شيء فسمي سبير ونهضوا بجيشهم الى الجماعة وكتموا
قوة جيشهم وراءو دنى باقيهم الجماعة وفروا فرار الخيانة
ولم تعلم الجماعة الجماعة فكانت الهزيمة واستشهد
كثير من الجماعة ثم انتقلوا ونزلوا على عسكرهم و
والعسكر في مداش وبل وبات الجماعة معهم قياما وعند
طلوع الفجر تلاقوا واقتتلوا وفيه استشهد العالم
بي غاب وحملوا الجماعة حملا حتى رجعوا الى اهل ثم رجعت
الجماعة صبيحة ذالك اليهم وقاتلوا جميع النهار وهزم
الله الكفار بعد صلاة العصر وفتح القريتان معا وارصقتا
وبسبب ذلك الهزيمة وفتح القريتين معا غضب
الطاقوت وخرج بنفسه يوم الجمعة ولم تزل الخيول
تتبعه حتى دارت اليوم وله سبع ماة اجلال ونهض حتى
دنى من الجماعة ورأوه باعينهم ومضى الى دواك ولم يلتفت
اليهم وحرقها واهلك من كان فيها وقتل القاضند واك

فاجتمعوا

وجاءهم جيش أقنبل الذي اشتكى اليه طاقوت كرو اعطاه
اربعة الاف الف ودعة على ان يحرق له بيوت الجماعة
واجمع جموع جيشه معه ونهضوا فوجدوا الجماعة
قد نزلت في تترا واو وفي ماو عدو حرق الجماعة
الا ان الله تعالى اعان الجماعة يومئذ خير قبيلة سسلب
فنهضوا حين وقعت الهزيمة فتلاقوا بالكفرة في موسم
بنبل اي رمي في طردوهم طوعا وكرها بعد
ان استشهد كثير من الجماعة وقتلوا اقنبل الطبل رئيس
الجيش وعند ذلك ضعفوا وخافوا وهزم الله جيش
الكفار وتبعت الجماعة اثرهم وحين رجعوا من طردهم
انتقلوا من ساعتهم فنزلوا تومس على الوادي
جلماء وهم رجعوا الى جل ومداش وامرهم الطاقوت
بالجلوس حتى يناجي وهم واقاموا يبتون السرايا كل يوم
ثم لما ارادوا الجيش قطعوا الاشجار وصار الموضع براحا

ثم غور وفي هذا المنزل اختلفت الجماعة وكادت
تتفرق وقال العالم عبد الرحمن فلنتوجه نحو
الشمال وقال العالم جَمُ فلنتوجه نحو اليمين
الى ان نجتمع مع العالم بكَشِنَ وجاء لهم العالم
عبد الرحمن بعلة وقال ان اجتمعنا في جهة
واحدة وتركنا لهم كل الجهات اجتمعوا لنا
مع لما قوت كَشِنَ وَدَغَرَ وجاء ولنا بجيوش
لا قبل لنا بها فمن الله عليهم بالاجتماع وتوجهوا
نحو الشمال فنزلوا فَرِنْتَبِكِ ثم تُوفَ وتوافقت الجماعة
حين نزلوا بمجيء جيشهم ولم يتم نزولهم فوقفوا عليهم
فتبارزوا بالجيش فهزم الله جيش الكفرة وحازت الجماعة
خيولهم في واد وَتِرَ لضيق المخرج وبهذه الوقعة
انتشرت تَتَرَاوَ ودَمَرْغُ وفي هذا المنزل جاء اهل بُشِ واهل
تُوفَ ودخلوا في الطاعة ثم نزلوا مَرْكِ ثم تَتَرَاوَا

٩ جا ٤

فتلقاهم الكفار عند المشرب فقاتلوا سائر اليوم وقد
وفتحت بعد العصر فمنوا لهم الا السلب وفي هذا المنزل
جاءهم دنتم مع بردي بجيش ونزلوا ببطن الوادي
ليلا ولم يعلموا ان الجماعة في شرقية وغربية وضربوا
بنادقهم ثلاثا وسمعت الجماعة الصوت فنهضت
واحاطت بهم وقتلوهم جميعا ولم ينج منهم الا القليل
جدا وقتل بردي باكان في هذه الوقعة واخذوا
جميع خيولهم وخمسة الغنائم فوجدهم في هذا الم
المنزل العالم موسى بعد مضي ثلاثة ايام هو وحده
وفي هذا المنزل ارسل هو الذي كان امير زكزك جاتوا
وعلمهم باسلامه وطلب ان يبعثوا اليه عالما
يعلمه امر دينه وبعثوا العالم ذنذابو اليه فوصلوا
ودخلوا الحصن وتعمم جاتو بعمامة السنة على راسه فقال
لاهله انا من اهل السنة اليوم ومن ابى الاسلام منكم
فالحرب بيني وبينه ومات على اسلامه ثم نزلت مغم ثم حود

وكوفا وجاء ترم ودخل فيهم واثبتوا الملك بيبيج
وكان الناس يدخلون الجماعة كل يوم وكان جميع عنده
الجيوش في شعبان وعني يمت جيش سركندواك في اخر
رجب وفرغيناك لما سمع اثبات الملك لترم ودخل كور
فدخل ترم بيبيج ثم جيش قاراي في هلال رمضان
يوم الجمعة وامير الجيش دنذابو فابلاهم الله
بلاء حسنا ثم جيش اط سعة اليها صبيحة ذالك
فلما عني مت وامتنع من الفي ارا ست شهد
وهو الذي اسلم وهاجر ولم يهاجر غيره
من راساء الفلانيين الجهال ثم اطمئنت الى
الجماعة في رمضان واشتغلوا بالعبادة حتى
صلوا العيد ثم انتقلت الجماعة بالعيال والصبيان
فنزلوا دبغا وهو اول منزل نزلوه حين خروجهم
في شوال ثم نزلوا كماس ثم نزلوا قاراي فارادوا شرب الماء

فتاوتم

و ستون سنة وبعد ذالك ارتفع الضيق وخرجوا يجولون
كيف شاءوا وخرجت الجماعة يوم الخميس الى غم فقد
فتحها الله لهم واسرهم فمنوا لهم ورجعوا الى
مكانهم سالمين غانمين وعادو على حال الزيادة يدخل
الناس افواجا افواجا كما كانوا وانفتح الطريق
ثم جيش كبو ففتحها الله وقتلوا وسروا ثم منوا
لهم ثم جيش مسناوا ففتحها الله لهم وقتلوا
واسرهم ثم منوا لهم واطلقوهم ثم جيش
غودي وهجموا فيها وجعلوا يقتلون ويأسرون
فهجم على الجماعة دنتم فاخرجها من الحصن فا
فابلاهم الله بلاء حسنا واستشهد منهم
كثير ثم رجعوا صبيحة ذالك ودخلوا في الحصن ولم يجدوا
فيها احدا فحرقوها فرجعوا سالمين وانتشر
سائر القرى بحرق غودي ودخلت حصن سالم في طاعتهم

الجماعة ولم ياسروا احدا الا القتل فقط في هذا
الجيش وجعلوا يقتلونهم حتى النسا قتلن ومن
قوة جيشهم وسط الديار يطلبون المخرج فوافقوا
غارا من اللوب وهو اعمق من ساير اللوب ووقفوا
فيها الى ان ملوها من فرسانهم وراجلهم ود
ودوابهم حتى ركب امير جيشهم سركندواك على على
من ملئوها فخرج ونجا وكان للجماعة ما كان من الغنايم
ووجد وكل اثاث الدنيا لا يكاد ينحصر او يعد
من الخيول والجمال والنسا والسيوف والاجلال
وكل شي واسلم دنشك في الحين بمكانه حين راى
الهزيمة فصار يقتلهم وياساهم بعد ان كان فيهم
حتى جرت تسمية هذه الوقعة بجيش هزة الاسلام
ويعبرونه بلغة الحوسية ياك دوكن غرما ومن ذلك
اليوم هو الاسلام الى يومنا هذا وبينهما اربع

[illegible]

واستوز

مطرقون وامارء سايهم وعلماءوهم واتقياءوهم
فوضوا امرهم الى الله ومع ذالك ما انقطع رجاءهم
بالله ويحسنون بالله الظن على ان ينصرهم ويعينهم
على اعدايهم وحين دنو منهم راوهم كانهم جبال
راسيات لا يتحركون وجعلوا يتراءون بالنبل وقايد
يقودهم الى باب الغار وامير الجيش خلفه الى ان دخلوا
الباب واحرقوا اول البيوت من الجماعة وزاد ودخلوا
الى وسط الجماعة وقال امير الجيش لبردى عند اديارهم
احترقتها وقال ما فعلت لانك لم تر لواءهم ترى بعد
فلستر اهالان وحينيذ تحمل روساء الجماعة والعلماء
والاتقياء ولواءهم معهم وقال له بردى انظر الى عنده
اللواء فانا رايت ادبارها وقد قضيت الحاجة فتبارزوا
وتضاربوا وقاتلوا قتالا شديدا واستشهد
ما لا يحصى وعزم الله جيش الكفرة في وسط ديار
الجماعة ولم ياسوا احدا الا القتل فقط في هذا

وهو الذي فوضوا

اجتماعهم امر عليهم الجمال لسركن دواك علي وحملوا
على الجمال المعاول والسلاسل والمحارث وجميع الات
دفي الارض ليحفي وبها الارض ويجلبو التراب ويسد
اللوب والغار الذي دخل فيه الجماعة ويهجموا
عليهم وامره بقتل الرجال ولو كان في العهد صبيا
واسر النسا واخذ الوسا وتقييدهم
وحملهم اليه وحمله ذلك العهد وتحمله هو
وعند ذلك نهض الجيش على ذلك العهد وساروا
الى ان اقتربوا منهم وجاءهم الخبر من كل جهة
وشاوروا على سد باب اللوب ولم يمكن لهم ذلك
وترقى مع بنجر محل ترقيه وراى غبارهم من كل جانب واخبر
الجماعة وقال لهم احاطة الديار في كل جانب
في داخل الغار اولى لنا وجعلة النسا تبكين وقلن
عند اهلاك بين لاشك انا نهلك اليوم والرجال

مطرقون

فات او جاء وج او داب من اسماء الانبياء لم تباليهم
وتلتفت اليهم واجمع جميع مملكتك من اهل الحصن
والقرى والبوادي حتى الرعاة وباقي القبايل من البرابر
والتوارك ولا تبق احدا وناتيهم بجيوش لا قبل لهم
بها وقال الى وساد حينئذ سمعتم راى الاحبار
ما رايكم انتم وقالوا له رايناك ايهم ثم قال
لهم اتفق رايكم كلكم على ذلك وقالوا اتفق راينا
وتفرقوا على ذالك ثم امر الطاقوت بجمع من كان تحت
مملكته شرقا وغربا يمينا وشمالا ونوى بنفسه
بنفسه النهوض وجمعوا جموعا وجاؤا بما لا تحمله
الارض وسمعت الجماعة تحرك عند الجيش وكانت
على حال الزيادة يدخل الناس في الاسلام كل يوم وان
وانقطع ولا يرون احدا يدخلهم وخافت الجماعة خوفا
شديدا واطمئنوا ينتظرون امر عند الجيش وحين تم

اليهم العالم برنغمي وجكادنكرديوا ومالي جب وأزين الكرنبي
فلما وصلوا الى الجماعة اجتمع الرؤساء عند مجمعهم
وقرءوا وثايقة وباقي الجماعة ملتفون بهم ويحد
ويحيطونهم من كل جانب وهم ينظرون اليهم و
ويعجبون واجابوه بالتوبة كما تابوا ويهاجر
كما هاجروا وان يعبد الله ولا يشرك به شيا
ومتى امكنهم الله على سائر اهل البلد يردون اليه
ملكه ويدخلونه حصنه وحين رجوعهم مات
كرديو بانطلاق بطنه خوفا من الجماعة باهانة
سلطانهم فلما رجع البريد بما اجابوا جمع الرؤساء
والاحبار وسال الاحبار وثيقت الجواب واخبر البريد
بانهم اجابوني بالكلام بغير وثيقة وقال حبرهم
عبد القادر وهو امامهم ثبت جهلهم وقال فا
قاضيهم كذلك وقال الاحبار جميعا ما سمعنا قط النبي

واسمع بما اجابوا به وارسل اليهم

جاء

الى الجماعة وتبارزوا به وعزم الله الجيش وفي ذالك الوقعة
اصيب كثير من جماعة يول واستشهد فيها ابراهيم
مليلول ويادال ودك وغيرهم ولما وصلت العزيمة
الى الطاقوت ركب من ساعته وعجل السير وكان يمر
على العالم بكشن فيدعو له حين رءاه اشار بيده
فليقف هناك ومن لسبيله وبات في جد ودخل
حصنه صبيحة ذلك ولما قدم جمع كل حبر من الاحبار
والروساء وشاورهم على ذلك وقالوا له ان الذين
عنى مواهل بادية وابعث جيشا من اهل الحصن وامر
وامر عليهم احدا من روسائك واتفق رايهم على
ذلك وجمع ناحية غربي بلده وامر عليهم بردي باكان
ونهضوا وكانت عزيمتهم ايضا ولما رجعوا واخبروا بما
وقع جمعهم ايضا على التشاور وقال لهم ما رايتم وقالوا له
فاجمع جيشا عظيما واجابهم بان تربصوا لي وارسل

بغير حق يقال له بم وهو اول مقتول من الكفار وبي دي اول
من رمى من المسلمين بسهم الجهاد وبلغ ذالك الخبر رئيس
بيبيج وارسل الى طاقوتهم بالخبر وهو بتاكي
وقال ان ضعفاء الذين علمتهم والفقراء الذين
نعطيهم الصدقة ويقرءون عند علمائنا في الحصن
قد اجتمعوا ونووا ما نووا حتى انتشر اعلنا
الذين حول مجمعهم وجاءو يحملون الطعام
ووجدوا بمن كبير اعلنا يحرس المتاع
وقتلوه ثم وافق ارساله اجله ومات فجاة واجتمع
بنوه واخوانه وساروا الى تاكي واعطى الملك لابنه
غيناك وشرط له اعطاء الملك على ان يحرق له
بيوت الجماعة ويقتل الرجال وياسر النساء
وياخذ الروساء ويقيدهم ويحملهم اليه وتحمل
غيناك ذالك الشرط ورجع وجمع جيشه ونهض

الى الجماعة

الشيخ بفار قال له شيخه اني رايت في الرؤيا نحو عشرة الاف
سبحة يسبحن بنفسها فسئلت ما يقلن فقيل لي تدعو
تدعو لك بالنصر وفي ذلك علمه الله تعالى عنده الخمسة
الاولى منها انه اعلى الجهاد والثاني انه يامر المومنين
بالمعروف والثالث انه ينصر على الاعداء والرابعة انه
ينصب الامراء في البلد والخامسة لا يمكن له الزيارة
الى بيت الحرام كما يريد ذالك ثم لما اراد الشيخ
الهجرة والجهاد امر كل من كان عنده من اهل
البلاد ان يرجعوا الى بلادهم وقال لهم ان الهجرة قد جاءت
فكتب وثايقه الى كل الجماعات يامرهم بالهجرة وجاء
بوثيقة جماعة كنوء ادمار ومعه لادن دغوج
وجعلوا الوثيقة بيد العالم بي غابوو وعند ذالك تر
تراسلوا بينهم وجاء رئيس كل قبيلة من القبايل الذين
اجابوا الشيخ ورئيس قبيلة بيع العالم عبد الرحمن ورئيس
قبيلة سسلب العالم جم ورئيس قبيلة جوب العا

بكش

يدعوك ويتتابع عليه ذالك النداء زمانا كما نقلت بفم
العالم سليمان ان عمنا دكوي حين وصل الى الشيخ وزاره عين
له بريده الذي يدعوه ليلا نايما وهو الولي المشهور بدغل
محمد كيراغر وكان يامر كل من زاره بالخروج من وسط ديار
الكفرة ونصب ديارهم خاصة فسمعوا له واطاعوه وجلسوا
على ذالك سنين حتى كثروا ويزورونه واحدا واثنين وثلاثا
واربعا وفي ذالك معنى قول الشاعر دغدا غدا مكتار حرمك قرفد
ون شيكراون شيكرو مكتاروا واول من زاره عبد الرحمن
واخوه جبريل العالم الولي المشهور بكن ثم العالم جم ثم
العالم بكشن ثم العالم دنزابوا ثم العالم داب دنبزو
ثم العالم بغابوو ثم العالم عثمان الحوسي ثم تتابع الناس
بلا حصر فما امن به الا ذرية من قومه وقليل من اهل
حوس كعثمان الحوسي فينا الخبر الثاني في كيفية
الهجرة لان الشيخ قد علمه الله امر هجرته كما قاله
امير المومنين ابو بكر فيما رواه عنه في مقام

الجاهل ان امرهم فوضى بلا سند وقد نقلنا في
مكتوبة امير المومنين ابي بكر بن الشيخ المجـ
المجدد نور الزمان عثمان قال ان الشيخ الوالد
اخبره انه وجد اهل هذا الزمان قلوبهم ضيقة و
والنقب منها كسم الخياط ثم اجتهد في طلب توسيعها بالدعاء
ليسهل لهم فهم اقواله وحفظها في بث العلم والوعظ
والتنبيه فوسعها الله ببركة رضي الله تعالى عنه وقد
كان وصول اخباره اليهم بثلاثة امور منها تواليف
العربية اشعاره بلغتنا الفلانية والحوسية ومنها
الوعاظ الذين يعظونهم في كل جماعة او كل احد
لا قوة ومنها نوع من كراماته كما نقلنا وسمعناه
من غير واحد يجيء المنبه فيقول للنايم الشيخ
يدعوك فيتنبه ويلتفت شرقا وغربا يمينا
وشمالا لا يرا احدا ثم ينام فيكرر له بالنداء الشيخ

يدعوك

لن ينسى شيئا وبفم العالم محمد جالاك وبفم الامام الذي في
فانيشوا الا اني ضممت الى ذالك الاخبار فوايد من سبب تواصل
الاخبار وحسن اصغاء السمع الى خبر الصالحين وترتيب
الاخبار والتاريخ من الشهور والايام والليالي والاماكن
والمواضع واسماء القبايل والرؤساء وتعيين
من رمى بسهم الجهاد اولا ومن استشهد اولا
ومن قتل من الكفرة اولا وامراء الجنود والسرايا
ليكون ذالك التضمين سببا للتناسب والتشابه بين
الخبرين خبر الصحابة رضوان الله عليهم وخبر ابائنا
المهاجرين لانهم فعلوا كفعل الصحابة من مفارقة
الاوطان والاحباء والاقرباء والاموال والمحارث
والفرار بالدين الى محل يمكن لهم استقامته مما
ستراه وتقف عليه مفصلا الخبر الاول في نداء الشيخ
واجابتهم له وقدمت النداء والاجابة ليلا يظن بهم

رسول الله ابراهيم عليه السلام وقالت اليهود ابراهيم
يهودي وقالت النصارى ابراهيم نصراني فاخبر الله
نبيه وكذبهم وقال في كتابه العزيز ما كان ابراهيم
يهوديا ولا نصرانيا وقال ايضا هولاء حاججتم
فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم
وقد وقع ايضا التخاصم والجدال في خبر اهل
الكهف سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون
خمسة سادسهم كلبهم ويقولون سبعة
وثامنهم كلبهم فاخبر الله نبيه حقيقة الخبر
ثم قال ولا تستفت منهم احدا ولا تسئل
خبرهم احدا بعد اخبارنا لك ونورده كل ما انتهى
من ذلك الاخبار نقلناه بفم العالم اسحق بن العالم
محمد غني المشهور في زمننا وهو رجل حافظ
ضابط بكل ما سمع من الاخبار او ما راى ولا يكاد

ان ينسى

قالت يحيي الله الاموات يوم القيمة مع الاجساد و
وفرقة قالت يحيي الله الاموات يوم القيمة ارواحا
فقط وفرقة قالت لا بعث فدخل الملك بيته
ووكل رجلين امر ملكه من اهل الخير والصلاح
وكان التراب والرماد بساطه في البيت يبكي
ويدعو الله ان ياتي لهم بماية شافية رافعة
للنزاع فاجاب الله دعاه واحيى اصحاب الكهف
له بعد ثلاث مائة وتسع سنين وراوا باعينهم
يحيي الله الاموات يوم القيمة باجسادهم
فاذا وافقت في زمانك بالملك المومن لم يبق
لك الا الشكر وامرني بجمع الاخبار سلمان كن
عبد الله بن ابي [illegible] مخافة انقراض اهل الزمن
وفناء الامة فيقع التخاصم والجدال على المتاخرين عند
على امرهم كما وقع ذلك التخاصم والجدال على

احوال المهاجرين ومعرفة فضيلتهم عن غيرهم
وعدم النقص في حقهم المقدمة اعلم ايها الاخ
اذا فهمت البراعة علمت رتبة الخير لان خبر اهل
الخير منا اشغل ذهنه به وفهمه وسمعه رقا به
قلبه ولان واستقبل الى امور الاخرة ومنا اشغل
نفسه بسمعه خبر اهل الشر وخبر ملوك الكفرة
قست قلبه وقلت بصيرته ويشتغل الى امور
الدنيا او ما سمعت قصة اهل الكهف حين ذكر
الله الكلب معهم لان الكلب قال اني احب احباء الله
وكذالك من احب اهل الخير يكون معهم يوم القيمة
والملك العادل المومن له كرامة وان لم يكن
معه نبي مرسل ولا عالم تقي لان تبدر سيس الملك
احيا الله اصحاب الكهف له حين اختلفت امة
عيسى عليه الصلاة والسلام بعده على ثلاث فرق فرقة

قالت

عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون وقوله
وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم
من بعد خوفهم امنا وصار امرهم ثابتا خليفة
بعد خليفة حتى وصل الامر الى الابناء والاسباط وهم
ثابتون على دين الاسلام اليوم والحمد لله وفيه
مقدمة وستة اخبار وخاتمة المقدمة في علم رتبة
الخبر وعلم منفعته الخبر الاول في نداء الشيخ واجا
واجابتهم له الخبر الثاني في كيفية الهجرة وهو
لب الكتاب ومقصوده الخبر الثالث في ولاية سليمن
ابن ابجمه الخبر الرابع في ولاية ابراهيم بن محمود
وفيه ذكر اهل الردة الخبر الخامس في ولاية عثمان
ابن ابراهيم وفيه ذكر فتنة شقي حد سجن الخبر
السادس في ولاية عبد الله بن ابراهيم وفيه ذكر فتنة
دنماجي مسيلمة عند الزمان الخاتمة في ذكر

يعني البخاري

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

الحمد لله الذي جعل الاخبار سببا للتواصل والتعارف بين الاولين والاخرين ويصل الخبر بالنقل في كتاب الله او حديث رسوله الى المتاخرين وكذا لا يصل خبر المتاخرين الى الاولين كخبر الرسول في التورية والمعد والمهدي باحاديث الرسول والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين ورضي الله تعالى عن السادة التابعين والعلماء العلمين والايمة الاربعة المجتهدين ومقلديهم الى يوم الدين اما بعد فهذا كتاب سميته بتقييد اخبار جماعة الشيخ الذين بكنو وما جرى بينهم وبين الطاقوت الولي من من الحرب حتى ظهر لهم وبين بروية العين بيانا شافيا رافعا للنزاع قوله تعالى عسى ربكم ان يهلك

عدوكم